



## حكم الكرة الطائرة حنان محمد لـ «أخبار الخليج الرياضي»:

# اخترت مجال تحكيم الكرة الطائرة لأنه لا يوجد احتكاك بين الحكم واللاعب



○ حنان محمد



○ أثناء وجودها على طاولة التسجيل في إحدى البطولات التي استقبلتها المملكة.

### حاورها: علي ميرزا

حنان محمد واحدة من الوجوه التحكيمية الشابة الذين حرص راشد جابر رئيس لجنة الحكام باتحاد الكرة الطائرة على الدفع بهم للمشاركة في إدارة منافسات دوري عيسى بن راشد العام لكرة الطائرة خلال الموسم الجاري ٢٠٢٤/٢٠٢٥، إذ وجدت حنان في هذه المسابقة الفرصة لاستثمارها، والسعي بكل ما أوتيت من جد واجتهاد إلى إثبات جدارتها، والوصول إلى تحقيق طموحاتها مع الصافرة في ميدان الكرة الطائرة، وحرصنا في «أخبار الخليج الرياضي» خلال هذا الحوار مع معلمة التربية الرياضية على سؤالها: لماذا اخترت بالذات ميدان تحكيم الكرة الطائرة على حساب بقية الألعاب الرياضية؟ وأسئلة أخرى تتركها وأجوبتها للسطور التالية.

## أشهرت البطاقة الحمراء لأكثر من مدرب ◀ طمّوحي الشارة الدولية والانضمام إلى زميلتي ابتسام



○ مراقبة خط في إحدى مباريات الرجال.



○ تدبير إحدى مباريات مسابقة الفئات العمرية.



○ حنان محمد خلال الحديث إلى الملحق الرياضي في «أخبار الخليج».



## إعلام الكرة الطائرة خاصة المرئي تراجع مؤخرًا

## أشكر رئيس اللجنة على الدعم المستمر ◀ ألعاب الرجال تتميز بالسرعة

وصغيرهم، وكثيرا ما أرجع الى قانون اللعبة ومتابعة آخر التحديثات والمستجدات التي تطرأ على قوانين اللعبة أولا بأول، واقتنص أي فرصة أحصل عليها لتحكيم لعبة الكرة الطائرة خارج أسوار الاتحاد البحريني لكرة الطائرة.

١٠ / هل تشجعين الفتيات على الالتحاق بسلك تحكيم الألعاب الرياضية؟ ولماذا؟

نعم، مجال التحكيم فرصة للفتيات لتجربة تحديات جديدة، وإثبات أن المرأة تستطيع الدخول والنجاح في هذا المجال، أضف إلى ذلك أن هذا مجال التحكيم من شأنه يطور مسار الفتاة ويصقل شخصيتها.

١١ / ما الذي يميز أسرة الكرة الطائرة من وجهة نظرك؟

التعاون والتكاتف، وحب تقديم المساعدة بين جميع من يتواجد في الاتحاد البحريني لكرة الطائرة، حيث ترى هذه الخصائص بوضوح في البطولات التي تستقبلها مملكة البحرين، فجميع من في الاتحاد يعملون كخليفة نحل، وتكرار الحصول على الامتياز في التنظيم أكبر دليل على ذلك، زد على ذلك التشجيع والدعم المقدمين من قبل جميع الحكام دون استثناء.

١٢ / كيف ترين إعلام الكرة الطائرة؟

إعلام الكرة الطائرة هو الأفضل بين باقي الألعاب الرياضية، وبالأخص الإعلام الذي ينقل المباريات غير المنقولة على التلفزيون الرسمي، فلهم كل الشكر والتحية. ولكن في الأونة الأخيرة أستشعر بتراجع إعلام الكرة الطائرة، وأتمنى أن يرجع بقوة أكبر خلال المرحلة القادمة فيما تبقى من مباريات الموسم.

نعم، حصل في مناسبات عديدة، أغلبها تكون مع مدربي الفرق الذين تنكرر احتجاجاتهم بطريقة غير قانونية من خلال الصراخ أو التجاوز على الفريق المنافس، إذ اضطر إلى إظهار البطاقة الحمراء رغبة مني إلى تهدئة الأوضاع ومنع التجاوزات.

٧ / كيف ترين تجربة قيام لجنة الحكام برئاسة راشد جابر بالدفع بحكام جدد في منافسات دوري عيسى بن راشد العام لكرة الطائرة؟

أشكر لجنة الحكام على الدعم المستمر خاصة من الرئيس راشد جابر لما يقدمه من دعم لرفع كفاءة الحكام، فالدفع بحكام جدد في منافسات دوري عيسى بن راشد العام من شأنه يرفع من مستوى حكام دوري الفئات العمرية، وأشيد بزملاني الحكام الذين وحكم الاختيار عليهم لخوض هذه التجربة التجريبية، فقد وصلتني تعليقات إيجابية بخصوصهم، وأتمنى أن تخوض زميلاتي هذه التجربة.

٨ / هل هناك طموحات تسعى حنان محمد إلى تحقيقها من خلال وجودها في مجال التحكيم؟ وما هي؟

بالطبع، هناك طموحات عديدة، منها السعي للانضمام إلى زميلتي ابتسام عبدالوهاب والحصول مستقبلا على الشارة الدولية، ولكن قبل كل ذلك أسعى إلى صقل وإعداد نفسي جيدا قبل هذه الخطوة لأكون جديرة بهذه الشارة.

٩ / هل هناك أمور تقوم بها حنان محمد لتطوير نفسها تحكيمياً؟ وما هي؟

نعم، فأنا أعمل جاهدة بتطوير ذاتي من خلال المباريات التي تسند لي حكم أول أو حكم ثان، وأحاول بكل ما أوتيت من اكتساب الخبرة من زملائي الأساتذة الحكام من كبيرهم

٤ / هل ترين أن هناك اختلافات بين تحكيم مباريات الرجال وتحكيم مباريات السيدات؟ وما هي؟

أي نعم، فحركة اللعب لدى الرجال تتميز بالسرعة، وهذا من شأنه يجعل التحكيم أصعب، في الوقت الذي تكون فيه حركة النساء خلال المباريات أبطأ نسبيا، وهذا بطبيعة الحال تجعل اصطيد الأخطاء ورصدها أسهل، زد على ذلك أن معرفة الرجال بقانون اللعبة أكثر لما يمتلكونه من خبرة في اللعب، غير أن المباريات النسوية يسودها كثرة الاحتجاج، وهذا مرده إلى قلة معرفتهم بقانون اللعبة.

٥ / لقد شاركت في إدارة مباراتين كحكم ثان في دوري عيسى بن راشد العام لكرة الطائرة. كيف جاءت التجربة؟

بكل تأكيد استمتعت بالتجربة كحكم ثان في دوري عيسى بن راشد العام لكرة الطائرة، وفي أول مباراة استشعرت بعض التوتر، نظرا لأنها المباراة الأولى بالنسبة لي مع الرجال، ولكون حركة اللعب لديهم سريعة، إذ اعتدت خلال الفترة المنصرمة على طريقة اللعب لدى دوري الفئات العمرية والحركة فيه نسبيا أبطأ.

ولكن تجربتي مع المباراة الثانية كانت مختلفة والتي جمعت فريقتي التضامن والمعامير، ورغم أنها جاءت قوية ومتكافئة إذ امتدت إلى خمسة أشواط، ولكن كانت فقتي بنفسي فيها أكبر، والحمد لله من جانبي أرى في هذه التجارب أنها تجارب ناجحة، وهي خطوة نحو نهيات للأفضل.

٦ / خلال تجربتك التحكيمية مع فرق الفئات العمرية هل حصل وأشهرت البطاقة الحمراء؟ ولماذا إن كان جوابك بنعم؟

١ / من هي حنان محمد في سطور مختصرة.

أنتمى إلى سلك التعليم، إذ أنا معلمة للتربية الرياضية في مدرسة كراثة الابتدائية للبنات، وكانت بدايتي مع سلك التحكيم منذ عام ٢٠١٧، والآن أنا حكم مصنفة ضمن الدرجة الثانية.

٢ / تعرف بأن حنان محمد معلمة تربية رياضية، لماذا اخترت تحكيم الكرة الطائرة على حساب بقية الألعاب الرياضية؟

على اعتبار أن لعبة الكرة الطائرة بعيدة كل البعد عن الاحتكاك بين الحكم واللاعبين داخل الملعب كما هو موجود في بقية الألعاب الجماعية الأخرى التي يتطلب من الحكم التحرك مع اللاعبين داخل كل أرجاء الملعب، ولكوني امرأة أرى في الكرة الطائرة بأنها المجال الأنسب بالنسبة لي.

٣ / ما المواصفات التي ينبغي أن تتوفر في حكم الكرة الطائرة من خلال تجربتك الشخصية؟

من أهم الصفات التي يتطلب توافرها في حكم الكرة الطائرة هي الثقة بالنفس، والتأني في اتخاذ القرارات، والتحلي بالهدوء وضبط النفس خاصة خلال المباريات التي تكثر فيها الاحتجاج والنقاش الحادين.